مستوى معارف مربى الماشية ببعض الأمراض المؤثرة في نفوق العجول والعجلات أثناء فترة الرضاعة، ببعض قرى منطقة البستان- محافظة البحيرة

عبدالله عبدالفتاح رمضان[1]

الملخص العربى

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة مستوى معارف مربى الماشية فيما يتعلق ببعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة، وذلك ببعض قرى منطقة التنمية بالبستان، وهذه الأمراض هى الإلتهاب الرئوى، النزلات المعوية (الإسهال)، النفاخ، التخمة، والتهاب الحبل السرى. وقد إشتمل ذلك على الأهداف الفرعية التالية: ١- تحديد المستوى المعرفي لمربى الماشية المبحوثين فيما يتعلق ببعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات أثناء فترة الرضاعة من حيث أعراضها وطرق الوقاية منها، و٢-تحديد بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمربين المبحوثين وعلاقتها بمستوى معارفهم المدروس ، و٣- التعرف على بعض المشاكل والعقبات التي تواجه مربى الماشية المبحوثين خلال مراحل الحمل والولادة وحتى الفطام لماشيتهم .

وقد أجرى البحث على عينة قوامها ١٠٠مبحوثا تم إختيارهم عشوائيا من مجموع مربى الماشية فى نطاق مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية وذلك بثلاث قرى فى منطقة طيبة بأراضى البستان وهى قرية اليشع، وقرية حسين أبواليسر، وقرية آدم. وتم جمع البيانات بواسطة الإستبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدم العرض الجدولى والنسب المئويه والإنحراف المعيارى، وكذلك معامل الإرتباط البسيط، والإنحدار المتعدد لعرض ومناقشة النتائج البحثية .

وتمثلت أهم النتائج فيما يلى :

١- بالنسبة لمستوى معارف مربى الماشية المبحوثين ببعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة، بلغت نسبة المبحوثين ذوى المستوى المعرفى المرتفع ٣٦% فقط، فى حين بلغت نسبة المبحوثين ذوى المستوى المعرفى المنخفض، والمتوسط ٢٤%، ٤٠% من جملة المبحوثين على الترتيب.

٢- فيما يتعلق بالعلاقات التأثيرية بين الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للمبحوثين ومستوياتهم المعرفية الخاصة ببعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة لديهم ، تبين أن كلا من متغيرات "الوعى الصحى والبيئى"، "ومدى تطبيق بعض التوصيات الإرشادية الحيوانية"،" والسعة الحيازية الحيوانية"، "والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية" تؤثر تأثيرا مغزويا موجبا على المستويات المعرفية محل الدراسة ، وكان المتغير المستقل "الوعى الصحى والبيئى" مسئولا بمفرده عن تفسير ٣٢% من التباين الممكن حدوثة فى المتغير التابع محل الدراسة.

٣- وفيما يتعلق بأهم المشاكل والعقبات التى تواجه المربين المبحوثين خلال مراحل الحمل والولاده وحتى الفطام لحيواناتهم كان الإرتفاع الشديد فى تكلفة الخدمات البيطرية، وإرتفاع اسعار الأعلاف المركزة .

المقدمـــة والمشكلة البحثية

تعد الزراعة بشقيها النباتي والحيواني أحد أهم دعامات التنمية الاقتصادية في مصر لاسيما في ضوء الاحتياجات الغذائية المتزايدة للسكان، ومن ثم فإن تنمية وتطوير قطاع الثروة الحيوانية في مصر يعد هدفا قوميا ومتطلبا إستراتيجيا، حيث ساهم هذا القطاع بما يوازى ٣٠% من القيمة الإجمالية للإنتاج الزراعي البالغة حوالي ٤٧,٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٦ (مجلس الوزراء: ٢٠٠٧) هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تعتبر الثروة الحيوانية مصدر البروتين الحيواني من خلال اللحوم الحمراء، والألبان، والدواجن، والأسماك والذي يعد من أهم متطلبات غذاء الإنسان. وتشير الدراسات في هذا الصدد إلى انخفاض متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني في مصر، حيث يتراوح هذا المتوسط بين ١٤-١٦ جرام/يوم، في حين أن الحد الأدنى الذي يجب أن يحصل عليه الفرد من هذا

---

[1] مدرس الإرشاد الزراعى قسم التعليم الإرشادى الزراعى - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

استلام البحث فى ١١ ديسمبر الموافقة على النشر فى ٣٠ديسمبر ٢٠١١

البروتين يجب أن لا يقل عن٣٥ جرام/يوم، (الشافعي:٢٠٠٥)، و(المنظمة العربية للتنمية الزراعية:٢٠٠٧)، و(البربري: ٢٠٠٨).

وتعد اللحوم الحمراء والألبان من أغنى المنتجات الحيوانية من ناحية القيمة الغذائية، فمثلا تتراوح نسبة البروتين في اللحوم الحمراء ما بين ١٥-٢٠ % وتصل القابلية الهضمية لهذا البروتين إلى ٩٧% وكلها من البروتينات عالية القيمة الغذائية لاحتوائها على أهم الأحماض الأمينية اللازمة لبناء الأنسجة الجديدة ونمو الإنسان (قاعود وآخرون:٢٠٠٦)، وتعد الأبقار والجاموس هما المصدران الرئيسيان للحوم الحمراء في مصر، (البربري: ٢٠٠٧)، حيث يسهمان بحوالى ٨١ % من جملة اللحوم الحمراء المنتجة محليا عام 2008 البالغة ٧٧٢,١٨ ألف طن، ثم تأتى بعد ذلك الأغنام والماعز حيث يشاركان بنسبة ١٧,٥% من جملة الإنتاج في نفس العام، (وزارة الزراعة:٢٠١٠) .

وعلى الرغم من المحاولات المستمرة من قبل وزارة الزراعة المصرية في العمل على زيادة أعداد الماشية والأغنام و زيادة طاقتها الإنتاجية المحلية من اللحوم الحمراء والألبان، إلا أنه من الملاحظ أن تلك الجهود ما زالت عاجزة عن مواجهة الطاقة الاستهلاكية للسكان، حيث تراوحت نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء مابين(٦٣%-٧٤%)فى الفترة مابين أعوام عام ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٩، ويتم تغطية هذا العجز من خلال الاستيراد، حيث قدرت واردات مصر من اللحوم الحمراء في عامى٢٠٠٦، ٢٠٠٩بحوالى ١٣٧,١٨، ٢٥٦,٧٥ الف طن بقيمة ٢١٦,٨٩، ٥٠٣,٦٣ مليون دولار على الترتيب (المنظمة العربية للتنمية الزراعية:٢٠١٠).

وتشير العديد من الدراسات الإرشادية الزراعية التى تناولت المستويات المعرفية والتطبيقية للمسترشدين فى مجال الإنتاج الحيوانى الى وجود قصور فى تلك المستويات لدى المسترشدين خصوصا فيما يتعلق بعمليات رعاية وتربية الحيوانات المزرعية، وأشارت كذلك الى وجود الكثير من المشاكل والمعوقات فى هذا الصدد من أهمها قصور دور الوحدات البيطرية، وضعف أوغياب الدور الإرشادى، (الحبال: ١٩٨٢)، و(الطنوبى: ١٩٩٢)، و(احمد وآخرون: ١٩٩٣)، و(صالح: ١٩٩٤)، و(الشافعى: ٢٠٠٥). فعلى سبيل المثال أشار صالح(١٩٩٤) الى انخفاض خبرة ودراية المبحوثين ببعض الممارسات العملية المتعلقة بتربية ورعاية الجاموس المصرى، وكان على رأس الممارسات ذات المستوى المعرفى- الأدائى المنخفض"سبل الإحتفاظ بالحيوانات الصغيرة"، و"ما يجب عمله للحيوانات العشار".

وفى نفس الوقت أشارت بحوث الإنتاج الحيواني إلى إصابة الحيوانات المزرعية بالعديد من الأمراض، خصوصا في المراحل الأولى من أعمارها بما يؤدى الى إرتفاع نسبة النفوق بين تلك الحيوانات، (البربرى: ٢٠٠٦)، و(البربرى: ٢٠٠٧)، والتي تمثل تهديدا للثروة الحيوانية في مصر وتسبب خسائر كبيرة للمربين وبالتالي الإحجام عن هذا النشاط أو على الأقل تقليل حجم التعامل فيه، (متري: ٢٠٠٣)، و(الشافعي:٢٠٠٥)، و(جمعة :٢٠٠٥)، مما ينجم عنه الارتفاع الحاد في أسعار اللحوم ومنتجات الألبان والذي نشهده حاليا بما يمثل مزيدا من الضغوط المالية على معظم طبقات الشعب، (سلامة: ٢٠٠٦)، و(أبو دنيا: ٢٠٠٧)، و(وزارة الزراعة المصرية: ٢٠٠٩).

ويؤكد البربري (٢٠٠٦)، (٢٠٠٧)، على أن الأمراض التي تصيب العجول والعجلات في مرحلة الرضاعة فقط تؤدى إلى فقد ٢٠ % من جملة هذه الولادات سنويا، بما يمثل خسارة كبيرة للمربين، وكانت أهم هذه الأمراض هي الالتهاب الرئوي، والنزلات المعوية(الإسهال)، والتهاب الحبل السري، والحمى القلاعية، والتخمة، والنفاخ. ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الدور الإرشادي في العمل على رعاية العجول والعجلات الصغيرة ووقايتها من الإصابة بالأمراض خصوصا أثناء فترة الرضاعة والتي تمثل أحرج فترات حياة الحيوان.

ولذلك فقد ارتأى الباحث أهمية الإضطلاع بدراسة مستوى معارف مربى الماشية، فيما يتعلق ببعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة لها، وتؤدى إلى ارتفاع نسبة النفوق فيها خلال تلك الفترة . ومن هذه الأمراض الالتهاب الرئوي، والنزلات المعوية (الإسهال)، والتخمة، والنفاخ، والتهاب الحبل السري (البربرى :٢٠٠٦)، وذلك تمهيدا لتخطيط وتنفيذ برامج تعليمية إرشادية زراعية متخصصة تقوم على الاحتياجات المعرفية الفعلية للمربين في هذا الصدد، الأمر الذي سيؤدى إلى الارتقاء

بمستوى معارفهم في رعاية ووقاية العجول والعجلات الرضيعة من الإصابة بهذه الأمراض بما ينعكس إيجابيا على مستوياتهم الإنتاجية ومن ثم العمل على سد النقص في الاحتياجات الغذائية من اللحوم الحمراء والألبان.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة مستوى معارف مربى الماشية فيما يتعلق بخمسة أمراض تصيب العجول والعجلات الرضيعة وتشمل: الإلتهاب الرئوى، والإسهال، والتخمة، والنفاخ، وإلتهاب الحبل السرى، وتؤدى إلى ارتفاع نسبة النفوق بين تلك الحيوانات، وذلك ببعض قرى مراقبة طيبة بمنطقة البستان بإقليم غرب النوارية، وتنحصر وسائل تحقيق ذلك في الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد المستوى المعرفي لمربى الماشية المبحوثين فيما يتعلق بأهم خمسة أمراض تصيب العجول والعجلات أثناء فترة الرضاعة من حيث أعراضها وطرق الوقاية منها.

٢- تحديد بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمربين المبحوثين وعلاقتها بمستوى معارفهم المدروس.

التعرف على بعض المشاكل والعقبات التي تواجه المربين المبحوثين خلال مراحل الحمل والولادة وحتى الفطام لماشيتهم.

الإطار النظرى

إستندت الدراسة فى تصميمها ومناقشة نتائجها الى محورين أساسيين، المحور الأول يرتبط بالجانب التعليمى الإرشادى الزراعى، والمحور الثانى يتعلق بالإنتاج الحيوانى. ويتناول المحور الأول مفهوم التغيرات السلوكية المرغوبة، والعوامل المؤثرة على معارف وممارسات المسترشدين للتوصيات التكنولوجية الحديثة.

I- المحور المرتبط بالجانب التعليمى الإرشادى

١-التغيرات السلوكية المرغوبة

The Desired Behavioral Change

هناك ثلاثة أقسام أو مكونات أساسية للسلوك تم تحديدها فى إطار علم النفس التعليمى لتتضمن المكون المعرفى ognitive Domain، والمكون الشعورى أو الوجدانى Affective Domain، والمكون الحركى- النفسى Domain Psychomotor ، (فتحى: ٢٠٠٩) . وسيتم التركيز فقط على المكون المعرفى على أساس ان المتغير المركزى لهذه الدراسة يتعلق بالتعرف على مستوى معارف مربى الماشية المبحوثين ببعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة. وفيما يلى توضيح لمستويات المكون المعرفى: أ- المعرفة Knowledge ينظر اليها على انها "قدرة الإنسان على إدراك الأشياء وتذكر الأفكار، (Dahama : 1968) ب- الفهم Comprehension وهو يشير الى القدرة على إدراك معنى المحتوى التعليمى، ج- التطبيق Application ويشير للقدرة على استخدام مفاهيم أو معانى مجردة فى مواقف معينة، د- التحليل Analysis ويتضمن القدرة على تفتيت المحتوى التعليمى الى مكوناته الجزئيه، ه- التخليق Synthesis ويشير الى القدره على تجميع الأجزاء لتشكل بناءا شاملا لم يكن موجودا بوضوح من قبل، و- التقييم Evaluation ويتضمن اصدار احكام بناءا على معايير متفق عليها، (فتحى:٢٠٠٩) .

٢-العوامل المؤثرة على معارف وممارسات المسترشدين للتوصيات التكنولوجية الحديثة.

يؤكد كلا من Van Den Pan and Hawkins (١٩٨٨) على أهمية فهم مختلف الطرق التى يمكن بها التأثير على سلوك المسترشدين بما ينطوى عليه هذا السلوك من معارف ومهارات وإتجاهات. ويذكر Rogers (٢٠٠٣) ان التغير السلوكى المعرفى للفرد يحدث إبتداءا من إضافة معلومة واحدة، حتى التغير الشامل فى بنيانه المعرفى، والمعارف التى يكتسبها الفرد تنمو وتتطور الى نظم معرفية تؤثر فى سلوكه وأفعاله. فيعتبر Rogers أن مرحلة المعرفة Knowledge Stage هى أولى مراحل عملية قرار المبتكر أو التوصية التكنولوجية، وأن هناك عديد من العوامل المؤثرة فى تلك المرحلة تتمثل فى كافة الخصائص الشخصية، والإجتماعية-الإقتصادية، والإتصالية للمسترشدين.

وفى ضوء ذلك يمكن أن تكون العوامل المؤثرة على معارف وممارسات المسترشدين - كجزء من السلوك-للتوصيات التكنولوجية الحديثة هى: عدد سنوات الخبرة، والإنفتاح الثقافى، والمستوى التعليمى للمسترشد، والمشاركة الإرشادية، حجم

الحيازة الأرضية والحيوانية، درجة الوعى العام، درجة الإتصال بوكلاء التغيير، درجة الإستعداد للتغيير، وذلك بالنسبة للمسترشدين. هذا بالإضافة الى أن الظروف والأحوال المحيطة بالمسترشدين تؤثر هى الأخرى فى معارفهم وممارساتهم للمبتكرات الحديثة (Rogers:2003).

ومما هو جدير بالذكر ان كثيرا من الخصائص السابقة تم دراستها كعوامل أو متغيرات مؤثرة فى معارف وممارسات مربى الحيوانات المزرعية فى كثير من الدراسات الإرشادية مثل(الحبال: ١٩٨٢)، و(الطنوبى: ١٩٩٢)، و(احمد وآخرون:١٩٩٣)، و(صالح: ١٩٩٤)، و(الشافعى: ٢٠٠٥)، و (جمعة: ٢٠٠٥) .

II- المحور المتعلق بالإنتاج الحيوانى:

إستندت هذه الدراسة فى الجانب الفنى لها على العديد من الدراسات والكتابات فى مجال الإنتاج الحيوانى، (وزارة الزراعة: ٢٠١٠)، (El-Barbary et al: 2000)، و (سلامه: ٢٠٠٦)، و(البربرى: ٢٠٠٧)، و(البربرى وحجاج: ٢٠٠٩، ٢٠١١)، و(حسن والعمراوى: ٢٠١٠)، والتى تتناول الأمراض التى تصيب الحيوانات المزرعية بصفة عامة، والماشية بصفة خاصة وخصوصا فى المراحل الأولى من أعمارها، كمرحلة الرضاعة وحتى الفطام، حيث تكون العجول والعجلات الرضيعة فى تلك الفترة عرضة للإصابة بالعديد من الأمراض. ومما هو جدير بالذكر أن الخمسة أمراض المدروسه وهى الإلتهاب الرئوى، والنزلات المعوية، والتخمة، والنفاخ، وإلتهاب الحبل السرى من الأمراض البيئية التى يمكن أن تصيب العجول والعجلات الرضيعة نتيجة تعرضها لعوامل بيئية غير مناسبة، فمرض الإلتهاب الرئوى والذى يمكن أن يسبب منفردا نفوق ٧٠ % من العجول والعجلات المصابة إذا لم يتم الوقاية منه، والتدخل السريع بالعلاج فى حالة الإصابة به، يمكن أن يصيب العجول والعجلات الرضيعة إذا تعرضت لتيارات هوائية باردة. ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الإرتقاء بمستوى معارف مربى الماشية بهذه الأمراض من حيث أسبابها المختلفة، وأعراضها، وطرق الوقاية منها.

الأسلوب البحثى

أولا: المتغيرات البحثية والتعاريف الإجرائية:

*** المتغيرات البحثية:**

فى ضوء ما تضمنه الإطار النظرى لهذا البحث من اسس علمية فى مجال الإرشاد الزراعى والإنتاج الحيوانى، ووفقا للأهداف البحثية السابق ذكرها، إنطوت الدراسة على متغير مركزى هو: المستوى المعرفى لمربى الماشية المبحوثين فيما يتعلق بأهم خمسة أمراض تصيب العجول والعجلات أثناء فترة الرضاعة وهى الإلتهاب الرئوى، والنزلة المعوية(الإسهال)، والنفاخ، والتخمة، والتهاب لبحبل السرى من حيث أعراضها وطرق الوقاية منها .

وفى ضوء الهدف البحثى الخاص بدراسة الخصائص المميزة للمبحوثين تضمنت الدراسة ١٣متغيرا وهى: السن، والخبرة الزراعية الحيوانية، والفئة الزراعية، وطبيعة النشاة، جملة الحيازة الأرضية المزرعية، السعة الحيازية الحيوانية وتنوعها، والرغبة فى العمل بالإنتاج الحيوانى، والنشاط التمويلى، والتاريخ المرضى للماشية لدى المبحوث، المشاركة فى الأنشطة الارشادية الحيوانية، درجة تطبيق المبحوث لبعض التوصيات الارشادية الحيوانية، و الإتصال البيطرى، ودرجة الوعى الصحى والبيئى.

التعاريف الإجرائية:

١-المستوى المعرفى للمبحوث: وهو المتغير المركزي لهذه الدراسة، وهو متغير مركب يتضمن أسئلة تعكس مدى تذكر وفهم المعلومات التي يحوزها المبحوث فيما يتعلق بأهم خمسة أمراض تصيب العجول والعجلات الرضيعة للماشية وقد تؤدى إلى نفوقها. ويشار إلى ذلك إجرائيا من خلال مجموع ما يحصل عليه المبحوث من درجات تتعلق بأعراض وطرق الوقاية لكل مرض من الأمراض المدروسة وهى الالتهاب الرئوي، والنزلات المعوية (الإسهال)، والتخمة، والنفاخ، والتهاب الحبل السري، حيث يعطى المبحوث بعد سؤاله درجة واحدة لكل عرض من أعراض المرض، وكذا يعطى درجة لكل طريقة من طرق الوقاية وذلك لكل مرض على حدة ، وتراوح المدى النظرى لهذا المتغير ما بين صفر- ٤٢ درجة، وتعبر محصلة القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث للأمراض الخمسة عن المستوى المعرفي له.

٢-مدى تطبيق المبحوث لبعض التوصيات الإرشادية البيطرية في مجال رعاية العجول والعجلات الرضيعة للحيوانات المزرعية:

ويقصد بذلك مدى تطبيق المبحوث لأهم التوصيات الإرشادية لرعاية الولادات حديثة الميلاد: وهى تنظيف جسم الحيوان المولود من السوائل والإفرازات المخاطية، وتجفيف جسمه، وقطع الحبل السري وتطهير مكان الجرح، وإزالة الزوائد الغضروفية التي توجد على الأظلاف، والتغذية على لبن السرسوب، وتدفئة الولادات الصغيرة وعدم تعريضها للتيارات الهوائية المباشرة، ووزن الولادات باستمرار، وتحصين الولادات. ويعبر عن ذلك بقيم رقمية تتراوح من صفر إلى ثلاث درجات لكل توصية، حيث يعطى المبحوث صفرا في حالة عدم التطبيق، ويعطى درجة واحدة في حالة ندرة التطبيق، ويعطى درجتان إذا كان متوسط التطبيق، في حين يعطى المبحوث ثلاث درجات إذا كان دائم التطبيق للتوصية الإرشادية البيطرية، وذلك لكل توصية وبذلك يتراوح المدى النظرى لهذا المتغير بين صفر إلى ٢٤ درجة.

٣- مدى المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية الحيوانية:

يقصد بها تعرض أو اشتراك المبحوث في الأنشطة الإرشادية الزراعية الحيوانية معبرا عنها بقيم رقمية تتراوح من صفر إلى ٣، وتقديره لمدى الاستفادة من هذه الأنشطة معبرا عنها بقيم رقمية تتراوح من صفر إلى ٣ وبذلك تتراوح درجات المشاركة لكل نشاط إرشادي ما بين صفر إلى ٦ درجات.

٤- الوعي الصحي والبيئي: ويقصد به درجة إلمام ومعرفة المبحوث لبعض المعارف المتعلقة بالنواحي الوقائية والصحية والبيئية والتي اشتملت على: الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، والأمراض التي يتم تحصين الأطفال للوقاية منها، والأمراض التي يتم تحصين الحيوانات المزرعية منها، والأمراض الشائعة في الريف حاليا، وأسباب انتقال الأمراض المشتركة، والممارسات التي تؤدى لتلوث المنتجات الحيوانية، وتلوث المنتجات النباتية، والممارسات التي تؤدى إلى تلوث التربة، وتلوث المياه، وتلوث الهواء. ويعبر عن ذلك إجرائيا بقيم رقمية تتراوح من صفر إلى ٣ درجات لكل بند معرفي من البنود المذكورة، حيث يعطى المبحوث صفر في حالة عدم المعرفة، و١ في حالة معرفته لإجابة واحدة صحيحة، ويعطى ٢ في حالة معرفته إجابتين، ويعطى المبحوث ٣ درجات في حالة معرفته لثلاث إجابات أو أكثر، وبذلك يتراوح المدى النظري من صفر إلى ٣٠ درجة لهذا المتغير.

٥- الاتصال البيطرى:

ويقصد به درجة اتصال المبحوث أو تردده على الوحدة البيطرية الموجودة بقريته أو بالقرى المجاورة، أو قيامة بالتردد على الطبيب البيطرى الخاص معبرا عنه بقيم رقمية تتراوح ما بين صفر إلى ٣، وكذلك درجة ثقته في ذلك الطبيب البيطرى أو تلك الوحدة البيطرية وفيما تقدمه من خدمات معبرا عنه بقيم رقمية تتراوح ما بين صفر إلى ٣، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للإتصال البيطرى من صفر إلى ٦ درجات.

ثانيا: الشاملة والعينة : تمثلت شاملة هذا البحث فى جميع المربين الحائزين لأى عدد من رؤوس الماشية وذلك فى قرية حسين أبو اليسر، وقرية اليشع، وقرية آدم. وذلك بمنطقة طيبة بأراضى البستان والتى تضم ثلاثة قرى اخرى ايضا، وهى سليمان، وبلال، ومحمد عبدالوهاب، والقرى الستة تقع كلها على فرع ٢٠ من ترعة النصر، وتعد الثلاث قرى المختارة ممثله لحد كبير جغرافيا وانتاجيا لمنطقة طيبة بالبستان، وتتميز ايضا بزيادة نشاط الإنتاج الحيوانى بها. وقد تم حصر أعداد مربى الماشية بالقرى الثلاثة من واقع سجلات مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية بتلك القرى، وقد بلغ عددهم ٦٩٣ مربيا للماشية، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة منهم بنسبة ١٥% وبذلك بلغ عدد المفردات البحثية ١٠٤ مبحوثا، تم تجميع البيانات منهم جميعاً، وتراجعة استمارات الإستبيان تبين عدم صلاحية ٤ منها ، وبذلك يبلغ عدد مفردات عينة هذا البحث ١٠٠ مبحوثا.

ثالثا: أسلوب تجميع البيانات: تم تجميع البيانات البحثية عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية. وقد إستند الباحث فى استخلاص بنود الإستبيان على الدراسات الإرشادية الزراعية فى مجال الإنتاج الحيوانى السابقة، وكذلك على بعض المراجع والدراسات بمكتبة قسم الإنتاج الحيوانى، بكلية الزراعة، جامعة الإسكندرية. وقد تم عرض الإستبيان على بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم الإنتاج الحيوانى لمراجعته وتصحيحه من الناحية الفنية.

وقد تضمنت إستمارة الإستبيان ثلاثة أقسام رئيسية، تناول أولها بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية للمربين المبحوثين، وتناول الثانى المستوى المعرفى لمربى الماشية المبحوثين فيما يختص ببعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة لديهم، فى حين تناول القسم الثالث بالإستبيان بعض المشاكل والعقبات التى تواجه المبحوثين خلال مراحل الحمل والولادة وحتى الفطام لماشيتهم. وفضلا عن ذلك إستند الباحث فى القاء الضوء على العديد من الجوانب التى تضمنها هذا البحث على إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع العاملين بمشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية، ومسئول الإنتاج الحيوانى بمنطقة البستان.

النتائج ومناقشتها

أولا: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والإتصالية المميزة للمبحوثين:

١-السن: تشير النتائج البحثية بجدول(١) أن متوسط سن المبحوثين قد بلغ ٤١ سنة بإنحراف معيارى قدره ٦,٥ درجة، حيث تراوح سن المبحوثين بين ٣٠- ٥٨ سنة، وبتوزيع المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لسنهم تبين أن ما يقرب من نصف المبحوثين(٤٨%) يزيد سنهم عن ٤٠سنة وهى مرحلة سنية يتميز أصحابها بتراكم خبراتهم المكتسبة بمرور الزمن، حيث تحتاج تربية الماشية الى العديد من المعارف والخبرات الزراعية الحيوانية الخاصة بالرعاية والتناسل والإيواء وهى خبرات تتوافر لدى كبار السن من المربين، (جمعة: ٢٠٠٥) .

٢-الخبرة الزراعية الحيوانية: تبين أن الخبرة الزراعية للمربين المبحوثين مقاسة بعدد سنوات عملهم بالإنتاج الحيوانى قد تراوحت بين ٢- ٣٥ سنة بمتوسط حسابى قدره ١٥ سنة، وإنحراف معيارى قدره ٩,٧ درجة. وبتصنيف المبحوثين وفقا لخبراتهم الزراعية الحيوانية الى ثلاث فئات، جدول (١) تبين أن ٥٤% منهم لاتزيد عدد سنوات إشتغالهم بالإنتاج الحيوانى عن ١٢ سنة، فى حين بلغت نسبة المبحوثين التى تبلغ عدد سنوات خبرتهم الزراعية الحيوانية ٢٤ سنة فأكثر ٢٢% من جملة المبحوثين. وقد يفسر إرتفاع نسبة المبحوثين أصحاب الخبرة الزراعية الحيوانية البسيطة(٢ – ١٢ سنة) فى ضوء إرتفاع نسبة المبحوثين فى الفئة العمرية الأقل(٣٠-٣٩ سنة)، حيث أن ما يزيد عن نصف عدد المبحوثين يقع فى تلك الفئة السنية.

جدول رقم١. توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية الإجتماعية، ن=١٠٠

الخصائص	العدد/ %	المتوسط	الإنحراف المعيارى
فئات السن :		٤١ سنة	٦,٥ درجة
-صغيرة (٣٠ - ٣٩ سنة)	٥٢		
- متوسطة (٤٠ - ٤٩ سنة)	٤٠		
-كبيرة (٥٠ سنة فأكثر)	٨		
فئات الخبرة الزراعية الحيوانية :		١٥ سنة	٩,٧ درجة
صغيرة - (٢ - ١٢ سنة)	٥٤		
متوسطة - (١٣ - ٢٣ سنة)	٢٤		
كبيرة - (٢٤ سنة فأكثر)	٢٢		
فئات المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية :			
أ-التعرض :		٧,٤٢ درجة	٣,٧ درجة
- محدودة (١ – ٧) درجة	٥٣		
- متوسطة (٨ – ١٤) درجة	٣٧		
- كبيرة (١٥ درجة فأكثر)	١٠		
ب- الإستفادة		٨,٣ درجة	٤ درجات
- محدودة (٢ – ٧) درجة	٤٤		
- متوسطة (٨ -١٤) درجة	٥٠		
-كبيرة ١٥ سنة فأكثر	٦		
الفئة الزراعية:		طبيعة النشأة	
- خريجين	٧٤	٦٨ ريفى	
- منتفعين	١٦	٣٢ حضرى	
- موظفين	١٠		

٣- المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية الحيوانية: يذكر جمعة(٢٠٠٥) أنه كلما زادت درجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية إنعكس ذلك بالإيجاب على تنمية معارف وممارسات مربى الماشية فيما يتعلق بتغذية ورعاية تلك الحيوانات. وتشير القيم الرقمية المعبرة عن مدى تعرض المبحوثين لأنشطة الانتاج الحيوانى قد تراوحت بين ١- ١٨درجة بمتوسط حسابى قدرة ٧,٤٢ درجة، وإنحراف معيارى قدرة ٣,٧ درجة.

وبتوزيع المبحوثين وفقا لتلك القيم الرقمية الى ثلاث فئات- جدول(١)- تبين أن معظم المبحوثين(٩٠%) يتعرضون للأنشطة الارشادية الحيوانية بدرجة بسيطة ومتوسطة، مما يعد مؤشرا عن إنخفاض وعى المربين المبحوثين بأهمية هذه الأنشطة، وكذلك يشير الى ضعف الإستفادة التى تتحقق من التعرض لهذه الأنشطة، حيث تراوحت درجة إستفادة المبحوثين من الأنشطة الإرشادية الحيوانية بين٢-١٩درجة بمتوسط حسابى قدره ٨,٣ درجة وانحراف معيارى قدرة ٤درجات. وبتوزيع المبحوثين وفقا لتلك القيم الرقمية الى ثلاث فئات- جدول(١)- إتضح أن ٦% فقط من المبحوثين كانت إستفادتهم كبيرة من تلك الأنشطة، فى حين أن ٩٤% من المبحوثين كانت إستفادتهم من تلك الأنشطة الإرشادية الزراعية الحيوانية محدودة ومتوسطة.

وتشير هذه البيانات الى تدنى درجة مشاركة الغالبية العظمى من المبحوثين فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية المنفذة بقراهم وهذا يستلزم التساؤل لماذا الإحجام عن المشاركة؟ وقد تتضح الإجابة عن هذا التساؤل من خلال مجموعة المقابلات التى أجراها الباحث مع بعض المسئولين فى مراقبة منطقة طيبة بالبستان، وكذلك فى مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية والتى خلصت الى ضعف الإرشاد الزراعى فى الأراضى الجديدة بما يتطلب ضرورة تفعيله وتنشيطه فى تلك المناطق من خلال التركيز على مجموعة متنوعة من الطرق والأنشطة الإرشادية الزراعية التى يمكن أن تساهم فى حل مشاكل هذه المناطق ولعل من أهم تلك المشاكل هى إنخفاض إنتاجية الحيوانات المزرعية، وضعف خصوبة التربة، ونقص مياه الرى، ومشاكل التسويق وغيرها.

٤- جملة الحيازة الأرضية المزرعية: أوضحت النتائج البحثية أن متوسط السعة الحيازية الأرضية المزرعية لدى المبحوثين سواء كانت ملكا أو إيجار خلال عامى ٢٠٠٩/٢٠١٠ قد بلغ ٥,٣٢ فدان بإنحراف معيارى قدره ١,٧ درجة، حيث تراوحت حيازاتهم بين ٢,٥ - ١٢ فدان، وبتوزيع المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لسعة حيازاتهم الأرضة- جدول(٢)- تبين أن ٦٦% من جملة المبحوثين تقل حيازاتهم عن ٦ أفدنة، فى حين أن ٦% فقط من جملة المبحوثين لديهم ٩ أفدنة فاكثر .

وتنطوى هذه الأرقام على نتيجة مؤداها أن نمط الحيازة الأرضية المزرعية السائد بين غالبية الزراع المبحوثين هو الإلتزام بالمساحة التى يتسلمونها من الدولة حيث يلاحظ أن ٦٦ مربيا من عينة الدراسة لايزرعون سوى قطعتهم الأصلية سواء كانت ٢,٥ فدان للمنتفع، أو ٥ أفدنة للخريج.

٥- النشاط التمويلى(الإقتراضى): يعد التمويل يعد من أهم العمليات فى النشاط الإقتصادى، كما أن استجابة الزراع للمبتكرات الزراعية الجديدة لاترتبط فقط بالإقتناع بفائدة ومزايا تلك المبتكرات وانما ترتبط أيضا بمدى توافر رؤوس الأموال (عثمان: ١٩٩٥)، الأمر الذى دفع الباحث للتعرف على النشاط الإقتراضى أو التمويلى للمبحوثين. وأشارت النتائج البحثية فى هذا الصدد أن عدد المربين الذين يحصلون على قروض خاصة بالإنتاج الحيوانى قد بلغ ٢٠ مربيا بنسبة ٢٠% من جملة المبحوثين سواء كانت قروض تربية إناث ماشية أو قروض تسمين عجول، هذا فى حين بلغت نسبة من لايحصلون على أية قروض فى هذا المجال ٨٠% من جملة المبحوثين، جدول(٢). وقد تبين للباحث أن إرتفاع هذه النسبة ليس مؤشرا لإرتفاع مستويات المبحوثين الإقتصادية وعدم حاجتهم لهذه القروض، وإنما يرجع أساسا الى وجود مديونيات أخرى كثيرة تثقل كاهلهم وبالأخص مديونيات لشركة الكهرباء التى تتولى إدارة وتشغيل محطات الرى على المساقى التى تقع عليها أراضيهم.

٦- السعة الحيازية الحيوانية وتنوعها: مما لاريب فيه أنه كلما زادت وتنوعت الحيوانات المزرعية التى يمتلكها المربى كلما

واكبه ذلك زيادة فى الدخل الأسرى وذادت حاجته لمزيد من المعارف والخبرات والمهارات الزراعية التى تمكنه من المحافظة على ثروته الحيوانية والعمل على تنميتها وزيادتـــها (جمعة: ٢٠٠٥). ومن هذا المنطلق قام الباحث بالتعرف على حجم الحيازة الحيوانية لدى المربين ومدى تنوعها.

وتشير النتائج البحثية أن المبحوثين لديهم ٦٣٦ حيوان موزعة كالآتى: ٢٠٦، ١٢٤، ٣٠٦ رأس أبقار وجاموس وأغنام على الترتيب بمتوسط ٢,٠٦، ١,٢٤، ٣,٠٦ حيوان على نفس الترتيب، وبلغ متوسط السعة الحيازية الحيوانية الكلية لدى المبحوثين ٦,٣٦ حيوان بإنحراف معيارى قدره ٢,٨ درجة، حيث تراوحت ما بين ١-١٤حيوان، وبتوزيع المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا للسعة الحيازية الحيوانية تبين أن ٥٨ مبحوثا يمتلكون ٦ رؤوس فأكثر بنسبة ٥٨% من المبحوثين، فى حين أن المبحوثيين الذين يمتكون أقل من ٥ رؤوس قد بلغت ٤٢% من جملة المبحوثين، جدول (٢).

وبالنسبة لتنوع الحيازة الحيوانية تشير النتائج البحثية أن ٧٠ % من المبحوثين يقومون بتربية الأبقار والجاموس والأغنام، فى حين بلغت نسبة من يقومون بتربية نوعين فقط ٢٢% من المبحوثين ، وبلغ عدد من يقومون بتربية نوع واحد فقط من الحيوانات المزرعية الانتاجية سواء كانت أبقار أو جاموس أو أغنام ٨ مبحوثين فقط.

ووفقا لهذه النتائج يتضح لنا أهمية الإنتاج الحيوانى- الممثل للشق الآخر من الانتاج الزراعى بالنسبة لمنطقة البحث- الذى يمثل موردا أساسيا للدخول، وأيضا تتضح مدى الحاجة الى الجهود الإرشادية الزراعية فى هذا المجال للمحافظة على هذا المورد والعمل على تنميته.

٧- الرغبة فى العمل الزراعى الحيوانى: أوضحت النتائج البحثية أن ٨٤ مربيا بنسبة ٨٤% من جملة المبحوثين يرغبون فى إستمرار عملهم بالإنتاج الحيوانى، فى حين أن من لا يرغب فى إستمرار عملة فى هذا المجال قد بلغت نسبتهم ١٦% من جملة المبحوثين، وأرجعوا ذلك لعدة أسباب من أهمها إنخفاض خصوبة التربة بالقرى موضع البحث وبالتالى إفتقار النباتات الى العناصر الغذائية بما ينعكس سلبا على صحة الحيوانات المزرعية التى تتغذى عليها، هذا مع الإرتفاع المستمر فى اسعار الأعلاف المركزة مما يجعلهم يفضلون الإكتفاء بالإنتاج النباتى فقط.

٨-التاريخ المرضى للحيوانات المزرعية بالنسبة للأمراض المدروسة لدى المبحوثين:

ويقاس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عما إذا كانت حيواناتهم قد أصيبت ولاداتها الصغيرة بأى من الأمراض المدروسة من عدمه، وكذا عدد تلك الإصابات، ومدى حدوث نفوق لتلك الولادات بسبب هذه الإصابات.

ولقد أظهرت النتائج فى جدول رقم (٣) أن أمراض الإسهال والتخمة والنفاخ والإلتهاب الرئوى هى الأكثر إنتشارا بين الولادات الصغيرة لحيوانات المبحوثين حيث بلغت نسبة الإصابة بها ٨٢%، ٧٢%، ٧٢%، ٦٤% بين مجموع المبحوثين على الترتيب، بينما تدنت الإصابة بمرض التهاب الحبل السرى بين الولادات الصغيرة لحيوانات ٢٨% من جملة المبحوثين. كما تشير البيانات فى نفس الجدول الى أن مرض الإسهال كان الأبرز بين الأمراض المدروسة من حيث معدل الإصابة به ومعدل حالات النفوق المتسببه عنه، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين أصيبت الولادات الصغيرة لديهم بهذا المرض أكثر من مرة ٧٠% كما بلغت نسبة المبحوثين الذى تسبب لهم هذا المرض فى حالات نفوق بين الولادات الصغيرة لديهم ٢٤% مما يعكس انتشار وخطورة هذا المرض. ومن ثم ضرورة تكاتف الجهود الارشادية والبيطرية لمواجهته ورفع وعى المربين بكيفية الوقاية منه.

٩-مدى تطبيق المبحوثين لبعض التوصيات الارشادية الحيوانية:

إنحصرت هذه التوصيات فى ثمانى توصيات إرشادية حيوانية وجد أنها من أكثر التوصيات الارشادية تاثيرا فى الحفاظ على صحة العجول والعجلات الرضيعة ووقايتها من الإصابة بالعديد من الأمراض، و(جمعة: ٢٠٠٥)، و(أبودنيا: ٢٠٠٧)، و(البربرى: ٢٠٠٨)، ويوضح بيانات جدول(٤) هذه التوصيات ومدى تطبيق المبحوثين لها.

وتتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر التوصيات الارشادية الحيوانية تطبيقا من قبل المبحوثين بصورة دائمة هى "إزالة الزوائد العضروفية من على أطلاف الولادات الصغيرة"(٨٠%من المبحوثين) وذلك لسهولة إجراء هذه الممارسة من ناحية، وأهميتها للحيوان من ناحية أخرى، وجاءت الممارسة

أو التوصية الخاصة "بقطع الحبل السرى للمولود وتطهير الجرح" والتوصية الخاصة "بتنظيف جسم المولود من السوائل والإفرازات المخاطية" بعد ذلك حيث بلغت نسبة من يقومون بتطبيق هاتين التوصيتين بصورة دائمة ٧٢%، ٦٦% على الترتيب. هذا فى حين أن التوصية الإرشادية أو الممارسة الخاصة "بوزن الولادات الصغيرة بإستمرار" لمتابعة معدل نموها كانت أقل التوصيات تطبيقا فقد بلغت نسبة المبحوثين الذين لايطبقون هذه التوصية ٨٠% من جملة المبحوثين، وبسؤالهم عن سبب ذلك إنحصرت إجاباتهم فى أنهم يكتفون بملاحظة الولادات الصغيرة ظاهريا وأيضا لعدم توافر الموازين التى تمكنهم من القيام بهذه الممارسة.

١٠-الإتصال البيطرى: تعتمد الخدمة البيطرية على الإتصال والتعاون الوثيق بين القائمين على تلك الخدمة وبين مربى الحيوانات المزرعية، ولتحقيق ذلك يجب على القائمين بالخدمة البيطرية فهم العقلية الريفية والظروف المحيطة بهؤلاء المربين حتى يمكنهم نقل وتوصيل مالديهم من معارف وافكار ومهارات من خلال الخدمة البيطرية بنجاح الأمر الذى يؤدى فى النهاية الى خلق الوعى البيطرى لدى هؤلاء المربين (الحبال: ١٩٨٢). ولقد أشارت البيانات البحثية أن الدرجة الكلية المعبرة عن الإتصال البيطرى قد تراوحت بين صفر- ٦ درجات بمتوسط حسابى قدره ٣,٧ درجة وإنحراف معيارى قدره ١,٤ درجة.

جدول رقم٢. توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الإقتصادية، ن=١٠٠

الخصائص	العدد/%	المتوسط	الإنحراف المعيارى
فئات الحيازة الأرضية المزرعية:		٥,٣٢ فدان	١,٧ درجة
- صغيرة (٢,٥- ٥ أفدنة)	٦٦		
- متوسطة (٦ - ٨ فدان)	٢٨		
- كبيرة (٩ فدان فأكثر)	٦		
فئات السعة الحيازية الحيوانية:		٦,٣٦ رأس	٢,٨ درجة
- صغيرة (١ - ٥ رؤوس)	٤٢		
- متوسطة (٦- ١٠رؤوس)	٤٨		
- كبيرة (١١ رأس فأكثر)	١٠		
النشاط التمويلى:			
- حصلوا على قروض	٢٠		
- لم يحصلوا على قروض	٨٠		

جدول رقم ٣ . التاريخ المرضى للحيوانات المزرعية بالنسبة للأمراض المدروسة لدى المبحوثين

الإصابة والنفوق / اسم المرض	عدد المبحوثين الذين لم تصاب حيواناتهم	عدد المبحوثين الذين حدثت لحيواناتهم اصابات			عدد المبحوثين الذى حدث عندهم نفوق بسبب المرض
		إصابة واحدة	إصابة مرتين	إصابة ثلاث مرات فأكثر	
١-الإلتهاب الرئوى	٣٦	٣٨	٢٠	٦	٣
٢-الإسهال	١٨	١٢	١٨	٥٢	٢٤
٣-التخمة	٢٨	٢٤	٢٨	٢٠	٧
٤-النفاخ	٢٨	٢٨	٣٠	١٤	١
٥- التهاب الحبل السرى	٧٢	٢٨	صفر	صفر	صفر

جدول ٤ . مدى تطبيق المبحوثين لبعض التوصيات الارشادية الزراعية الحيوانية ن = ١٠٠

التوصية الارشادية الحيوانية	مدى التطبيق			
	لا يطبق	نادر التطبيق	يطبق أحيانا	دائم التطبيق
١- تنظيف جسم المولود من السوائل والإفرازات المخاطية	صفر	١٦	١٨	٦٦
٢- تجفيف جسم المولود.	١٨	٢٠	٢٨	٣٤
٣- قطع الحبل السرى وتطهير الجرح للمولود	صفر	١٠	١٨	٧٢
٤- إزالة الزوائد الغضروفية الموجودة على الأظلاف	٢	٤	١٤	٨٠
٥- تغذية الحيوان المولود على لبن السرسوب	صفر	١٢	٥٨	٣٠
٦- تدفئة الولادات الصغيرة	٣٤	٢٢	٢٠	٢٤
٧- وزن الولادات بإستمرار	٨٠	١٢	٧	١
٨- تحصين الولادات الصغيرة من الأمراض	صفر	٨	٤٤	٤٨

وبتوزيع المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لدرجة إتصالهم البيطرى-جدول رقم (٥)- إتضح أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين(٧٦%)كانت درجة الاتصال البيطرى لديهم محدودة ومتوسطة، بما يعنى إنخفاض درجة الاتصال البيطرى لدى المبحوثين. وبالسؤال عن أسباب ذلك أكدت النتائج البحثية أنه على الرغم من وجود وحدات بيطرية فى معظم القرى فى نطاق البحث الا أنها غالبا مغلقة أو لايوجد بها طبيب بيطرى، وفى حالات الضرورة القصوى يقوم المبحوثون بإستقدام طبيب بيطرى من أى مكان على نفقتهم الخاصة.

١١- الوعى الصحى والبيئى: يعبر الوعى البيئى عن إدراك الفرد لدوره فى مواجهة البيئة وفهمة للعلاقات والمشكلات البيئية المحيطة واسبابها واثارها وحماية تلك البيئة من التلوث، والواقع أن التوعية الصحية والبيئية من اهم الأمور فى مسار التنمية الريفية المتكاملة، حيث وجد أن أكثر من ٥٠% من مشاكل البيئة يمكن علاجها عن طريق زيادة الوعى البيئى والصحى وتعديل إتجاهات الزراع وأســـرهم، لذا فإن درجة الوعى الصحى والبيئى للمزارع لها أكبر الأثر فى مســـتواه الصحى والمعيشى له ولأسرته، (شلبى: ٢٠٠٤).

وفى هذا الصدد يذكر جمعة (٢٠٠٥) أنه كلما زادت درجة الوعى الصحى والبيئى للزراع إنعكس ذلك على معارفهم وممارساتهم التطبيقية الآمنة وإرتفعت درجة الوعى البيطرى لديهم، ومن هذا المنطلق كان إهتمام الباحث بدراسة درجة الوعى البيئى والصحى لدى المبحوثين من خلال السؤال عن ١٠ عبارات يعتبر الإلمام بها مؤشرا للوعى الصحى والبيئى للمبحوث. وتراوحت الدرجات المعبرة عن الوعى الصحى والبيئى للمبحوثين ما بين ٤-٣٠ درجة بمتوسط حسابى قدره ٢١درجة وإنحراف معيارى قدره ٦درجات. وبتقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لدرجة وعيهم الصحى والبيئى إتضح أن الغالبية العظمى(٩٤%) من المبحوثين لديهم وعى بيئى وصحى متوسط ومرتفع، حيث أن غالبيتهم من الخريجين الحاصلين على مؤهلات عليا ومتوسطة، فالمستوى التعليمى المرتفع يكون فى العادة مصحوب بمستوى صحى وبيئى عالى، جدول (٦).

وللوقوف على المستوى المعبر عن الوعى الصحى والبيئى إزاء مجموعة العبارات المدروسة على وجه التحديد يتناول الجزء التالى النتائج المتعلقة بهذا الصدد بالنسبة للعبارات المتضمنة، جدول رقم (٧).

ثانيا: المستوى المعرفى لمربى الماشية المبحوثين فيما يتعلق ببعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة

تم تحديد المستويات المعرفية للمبحوثين مربى الماشية فيما يتعلق بخمسة أمراض اشارت اليها الدراسات العلمية والتى تعد من اكثر الأمراض التى تصيب العجول والعجلات فى مرحلة الرضاعة وقد تؤدى الى نفوقها، وذلك من ناحية مدى إلمام المبحوثين لأعراض تلك الأمراض ولطرق الوقاية منها. واشارت نتائج القياسات فى هذا الصدد أن درجات المبحوثين الفعلية تراوحت ما بين ٨- ٤٢ درجة بمتوسط حسابى قدره ٢٦,٤ درجة، وإنحراف معيارى قدره ٩,٨ درجة، وقد أمكن تصنيف المبحوثين وفقا لتلك القيم الرقمية الى ثلاث فئات، جدول رقم (٨).

جدول رقم ٥. توزيع المبحوثين وفقا لفئات الإتصال البيطرى، ن= ١٠٠

فئات الإتصال البيطرى	العدد/ %	المتوسط	الإنحراف المعيارى
- محدودة (صفر -٢) درجة	١٨	٣,٧ درجة	١,٤
- متوسطة (٣-٤) درجة	٥٨		
- مرتفعة (٥ درجات فأكثر)	٢٤		
المجموع	١٠٠		

جدول رقم ٦. توزيع المبحوثين وفقا لفئات الوعى الصحى والبيئى

فئات الوعى الصحى والبيئى	العدد/ %	المتوسط	الإنحراف المعيارى
- محدودة (٤-١٢)	٦	٢١ درجة	٦ درجات
- متوسطة (١٣-٢١)	٥٦		
- مرتفعة (٢٢ فأكثر)	٣٨		
المجموع	١٠٠		

جدول رقم ٧. توزيع المبحوثين وفقا لمستواهم المعبر عن الوعى الصحى والبيئى

المعرفة / العبارات	درجات المعرفة			
	لايعرف	بسيطة	متوسطة	كبيرة
١- ثلاث من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.	٢	٢٨	٣٤	٣٦
٢- ثلاث أمراض يتم تحصين الأطفال منها.	٠	١٢	٤٢	٤٦
٣- ثلاث أمراض شائعة حاليا تصيب الإنسان .	٠	٦	٢٨	٦٦
٤- ثلاث أمراض يتم تحصين الحيوانات منها.	١٠	٢٦	٤٠	٢٤
٥- ثلاث أسباب لإنتقال الأمراض المشتركة .	٦	١٦	٥٠	٢٨
٦- ثلاث ممارسات تؤدى لتلوث المنتجات الحيوانية.	٢	٢٦	٤٠	٣٢
٧- ثلاث ممارسات تؤدى لتلوث المنتجات النباتية .	٢	٢٢	٤٠	٣٦
٨- ثلاث ممارسات تؤدى لتلوث المياه .	٢	٢٠	٣٢	٤٦
٩- ثلاث ممارسات تؤدى لتلوث التربة .	٢	٣٤	٣٦	٢٨
١٠- ثلاث ممارسات تؤدى لتلوث الهواء .	٦	٢٨	٤٨	١٨

جدول رقم ٨. توزيع المبحوثين وفقا لفئات مستوياتهم المعرفية فيما يتعلق ببعض الأمراض التى تصيب العجـــول والعجـــلات الرضيعة

فئات المستوى المعرفى	العدد/ %	المتوسط	الإنحراف المعيارى
- منخفض (٨-١٩)	٢٤	٢٦,٤ درجة	٩,٨ درجة
- متوسط (٢٠-٣١)	٤٠		
- مرتفع (٣٢ فأكثر)	٣٦		
المجموع	**١٠٠**		

وتشير بيانات هذا الجدول الى أنه بينما يقع ما يزيد عن ثلث المبحوثين(٣٦%)فى فئة المستوى المعرفى المرتفع، فإن نسبة المبحوثين ذوى المستويات المعرفية المتوسطة والمنخفضة كانت ٤٠%، ٢٤% على الترتيب، وذلك بالنسبة للمستوى المعرفى للمربين المبحوثين فيما يتعلق بالأمراض المدروسة، بما يعنى حاجة هؤلاء المبحوثين الى مزيد من البرامج الإرشادية فى مجال الإنتاج الحيوانى والرعاية البيطرية لسد هذه الثغرات المعرفية.

ولإلقاء مزيد من المعلومات عن هذا المتغير المركزى سيتم فى الجزء التالى تقسيمه الى مكونيه كما سبق الإشارة اليه فى الأسلوب البحثى، حيث يشار الى المستوى المعرفى للمربين المبحوثين إجرائيا عن طريق مجموع ما يحصل عليه المبحوثين من درجات تتعلق بأعراض الأمراض المدروسه، والدرجات المتعلقة بطرق الوقايه من هذه الأمراض .

أ- مستوى معارف المبحوثين بأعراض بعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة

يتراوح المدى النظرى المعبر عن مستوى معارف المبحوثين فيما يتعلق بأعراض الأمراض المدروسة ما بين صفر- ٢٤درجة، وتراوحت القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن ذلك ما بين ٥- ٢٤ درجة، بمتوسط حسابى قدره ٥,٨٣ درجه وانحراف معيارى قدره ٥,٦ درجة. وبتوزيع المبحوثين الى ثلاثة فئات وفقا لمستوياتهم المعرفية المتعلقة بأعراض الأمراض الخمسة المدروسة، إتضح أن ما يقارب ثلثى المبحوثين (٦٤%) يقعون فى المستوى المتوسط والمنخفض للمستوى المعرفى المذكور .

ب- مستوى معارف المبحوثين بطرق الوقايـــة مـــن بعـــض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة

تبين أن درجات المربين المبحوثين المعبرة عن مستوياتهم المعرفية المتعلقة بطرق الوقاية من الأمراض الخمسة المدروسة قد تراوحت بين ٢-١٨ درجة، بمتوسط حسابى قدره ١٠,٦ درجة، وانحراف معيارى قدره ٤,٦٧ درجة، فى حين تراوح المدى النظرى لذلك بين صفر-١٨ درجة. وبتقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات (جدول ١٠)، كما تبين أيضا إرتفاع نسبة المبحوثين ذوى المستوى المعرفى المتوسط والمنخفض بالنسبة لطرق الوقاية من الأمراض المدروسه.

جدول رقم ٩. توزيع المبحوثين وفقا لفئات مستوياتهم المعرفية بأعراض الأمراض المدروسة .

فئات المستوى المعرفى	العدد/ %	المتوسط	الإنحراف المعيارى
– منخفض (٥-١١)	٢١	١٥,٨٣ درجة	٥,٦ درجة
– متوسط (١٢-٨١)	٤٣		
– مرتفع (١٩ فأكثر)	٣٦		
المجموع	١٠٠		

جدول رقم ١٠. توزيع المبحوثين وفقا لفئات مستوياتهم المعرفية بطرق الوقاية من الأمراض المدروسة.

فئات المستوى المعرفى	العدد/ %	المتوسط	الإنحراف المعيارى
– منخفض (٢-٧)	٣١	١٠,٦ درجة	٤,٦٧ درجة
– متوسط (٨-١٣)	٣٧		
– مرتفع (١٤ فأكثر)	٣٢		
المجموع	١٠٠		

ثالثا: العلاقة بين بعض المتغيرات المعبرة عن خصائص المبحوثين الإقتصادية والإجتماعية ومستوياتهم المعرفية المتعلقة ببعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة للماشية

ويتم فى هذا الجزء إستجلاء العلاقة بين المستوى المعرفى للمربين المبحوثين المتعلق ببعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة، وبين بعض المتغيرات المدروسة والمعبرة عن خصائص المبحوثين وهى: الخبرة الزراعية الحيوانية، طبيعة النشأة، والسعة الحيازية الحيوانية معبرا عنها بعدد الحيوانات المزرعية التى يحوزها المربى، وجملة الحيازة الأرضية المزرعية، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية، ومدى تطبيق بعض التوصيات الإرشادية الحيوانية، والإتصال البيطرى، والوعى الصحى والبيئى. ويوضح جدول رقم (١١) أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين متغير المستوى المعرفى للمبحوثين الخاص ببعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة لماشيتهم وبين المتغيرات المستقله التالية: الوعى الصحى والبيئى(ر=٠,٥٧)، ومدى تطبيق بعض التوصيات الإرشادية الحيوانية(ر= ٣٢٨.)، والسعة الحيازية الحيوانية(ر= ٠,٢٣١)، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية(ر= ٠,١٥)، فى حين كانت العلاقة غير مغزوية مع المتغيرات: الخبرة الزراعية الحيوانية، وطبيعة النشأة، وجملة الحيازة الأرضية المزرعية، والإتصال البيطرى.

وبناءا على النتائج السابقة تم إدخال المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المغزوى فى معادلة الإنحدار المتعدد لمعرفة نسبة التباين المفسر فى المستوى المعرفى للمبحوثين المتعلق ببعض الأمراض التى تصيب الولادات الصغيرة لماشيتهم أثناء فترة الرضاعة كمتغير تابع. وتوضح البيانات الواردة فى الجدول رقم(١٢) أن هناك ثلاثة متغيرا مستقلة فقط هى المسئولة عن تفسير حوالى ٣٨,٨% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع، وذلك إستنادا على قيمة معامل التحديد R^2 البالغة ٠,٣٣٨، وهذه المتغيرات يمكن ترتيبها تنازليا على حسب معامل التحديد لكل منها كالتالى: الوعى الصحى والبيئى، السعة الحيازية الحيوانية، مدى تطبيق بعض التوصيات الإرشادية الحيوانية.

ومما سبق يتضح لنا أن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على مستوى معارف المربين المبحوثين الخاص ببعض الأمراض التى تصيب الولادات العجول والعجلات الرضيعة لدى هؤلاء المبحوثين كان متغير "الوعى الصحى والبيئى"، حيث انه مسئول بمفرده عن تفسير ٣٢% من التباين الممكن حدوثه فى المستوى المعرفى وبنسبة ٨٤% من قيمة معامل التحديد للمتغيرات الثلاثة معا. وتبدو هذه النتيجة طبيعية ومنطقية على أساس انه كلما زادت درجة الوعى الصحى والبيئى للمربين إنعكس ذلك بالإيجاب على مستوياتهم المعرفية وإرتفعت درجة الوعى البيطرى لديهم، وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات الإرشادية، (الطنوبى:١٩٩٢)، و(الشافعى: ٢٠٠٥)، و(جمعة: ٢٠٠٥).

جدول رقم ١١. نتائج التحليل الإرتباطى بين بعض الخصائص المميزة للمبحوثين ومستواهم المعرفى الخاص ببعض الأمـــراض التى تصيب العجول أثناء فترة الرضاعة

المتغيرات	معامل الإرتباط	المغزوية
– الخبرة الزراعية الحيوانية	٠,١٢٧	غير مغزوى
– طبيعة النشأة	٠,١	غير مغزوى
– السعة الحيازية الحيوانية	٠,٢٣١	مغزوى**
– حملة الحيازة الأرضية المزرعية	٠,٠٦٧	غير مغزوى
– والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية	٠,١٥	مغزوى*
– ومدى تطبيق بعض التوصيات الإرشادية الحيوانية	٠,٣٢٨	مغزوى*
– الإتصال البيطرى	٠,٠٦٨	غير مغزوى
– الوعى الصحى والبيئى	٠,٥٧	مغزوى*

*مغزوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ **مغزوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

جدول رقم١٢. نتائج التحليل الإنحدارى المتعدد للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى المعرفى الخاص ببعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات أثناء فترة الرضاعة

المتغيرات المستقله	معامل الإنحدار	معامل التحديد	قيمة ت	المغزوية
– الوعى الصحى والبيئى	٠,٥٧	٠,٣٢٥	٦,٤٣	**
– السعة الحيازية الحيوانية	٠,٢٣١	٠,٠٥٣	٢,٨٩	**
– مدى تطبيق بعض التوصيات الإرشادية الحيوانية	٠,١٥٧	٠,٠٢٥	٢,٥٧	**

معامل التحديد R^2 = ٠,٣٣٨ قيمة ف المحسوبه ٢٠,٣١ **

معامل التحديد المعدل $Adj.R^2$ = ٠,٣٦٩

** مغزوى عند مستوى إحتمالى ٠,٠١ * مغزوى عند مستوى إحتمالى ٠,٠٥

رابعا: المشاكل والعقبات التى تواجه المبحوثين خلال مراحل الحمل و الولادة وحتى الفطام لماشيتهم

وتم تحقيق هذا الهدف البحثى بالسؤال المباشر للمبحوثين عن المشاكل التى تواجههم أثناء حمل ماشيتهم وولادتها وفطام المواليد الصغيرة. وأشارت النتائج البحثية أن ٦مربين وبنسبة ٦% من المبحوثين لا يشعرون بوجود أية مشاكل تواجههم عند تربية الماشية فى هذه المراحل. وقد لوحظ من النتائج أن هؤلاء المربين الستة ينتمون الى فئة المربين أصحاب الحيازة الحيوانية الكبيرة (١١رأس فأكثر)، كما ان خمسة منهم ينتمون الى المبحوثين ذوى المستوى المعرفى المرتفع فيما يتعلق بالأمراض التى تصيب عجول وعجلات الماشية أثناء فترة الرضاعة. أما باقى المربين المبحوثين (٩٤ مربى) الذين ذكروا أنهم يواجهون مشاكل عديدة خصوصا فى مراحل الحمل والولادة بالنسبة لماشيتهم، وقد كان ترتيب المشاكل من وجهة نظرهم على النحو المبين بجدول رقم (١٣).

ويتضح من بيانات جدول رقم (١٣) أن اكثر المشاكل التى يعانى منها المربين تمثلت فى إرتفاع تكلفة الخدمة البيطرية، وبالبحث فى أسباب هذه المشكلة وجد ان لها أسباب عديدة، فحتى لو تواجدت بالقرية وحدة بيطرية كما فى قرية اليشع فإن الطبيب البيطرى غير موجود بها وإنما قد يتواجد طبيب بيطرى خاص يقدم خدمة بيطرية مرتفعة السعر، وفى حالة عدم تواجد أى بيطرى قد يضطر المربى الى إحضاره من منطقة أو قرية أخرى، وأيضا من اسباب هذه المشكلة هو الإرتفاع الكبير فى أسعار الأدوية البيطريه أو عدم توافرها أصلا. ومما هو جدير بالذكر أن النتائج المتحصل عليها تتفق مع نتائج كل الصيفى والماحى (١٩٩٦)، المكاوى (١٩٩٦)، شلبى (٢٠٠٤)، حيث خلصت تلك الدراسات الى ان أهم العوامل الإقتصادية والإنتاجية المحددة لتنمية الثروه الحيوانية بالأراضى الجديدة ومؤثرة فى سلوك تبنى المربين للتوصيات الإرشادية الحيوانية، هى إرتفاع أسعار الأعلاف المركزة، إنخفاض القدرة المالية للمربى، وإرتفاع اسعار الحيوانات، وعدم توافر الخدمة البيطرية، وعدم وجود جهاز متخصص لتسويق المنتجات الحيوانية ، وإستغلال واحتكار بعض التجار فى هذا الشأن.

جدول رقم ١٣. ترتيب المشاكل التى تواجه المبحوثين أثناء مراحل الحمل والولادة وحتى الفطام لماشيتهم

المشاكل من وجهة نظر المبحوثين	التكرار	% (ن = ٩٤)
١- الإرتفاع الشديد فى تكلفة الخدمة البيطرية	٩٠	٩٥,٧
٢- إرتفاع أسعار الأعلاف المركزة	٨٠	٨٥
٣-ضعف الحيوانات وإصابتها بالرقاد	٧٣	٧٧,٦
٤- عدم وجود إرشاد بيطرى	٦٠	٦٣,٨
٥- صعوبة تسويق العجول والعجلات الصغيرة	٣٠	٣٢

التوصيات

١- إزاء ما أوضحته النتائج البحثية من أن نسبة المبحوثين ذوى المستوى المعرفى المتوسط والمنخفض بالنسبة لبعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة قد بلغت ٦٤% من المبحوثين، فإن ذلك يتطلب تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية فى الإنتاج الحيوانى والرعاية البيطرية لسد الثغرات المعرفية فى هذا الصدد.

٢- ويستدل من دراسة العلاقة بين الخصائص المميزة للمبحوثين ومستوياتهم المعرفية الخاصة بالأمراض محل الدراسة على أهمية تصنيف المربين بهذه الأراضى الى مجموعات أكثر تجانسا وفقا للسعة الحيازية الحيوانية، ودرجة الوعى الصحى والبيئى، وذلك عند إتاحة فرص تدريبية لهم حيث تبين ان ذوي السعة الحيازية الحيوانية، ومستوى الوعى الصحى والبيئى الأقل فى حاجة الى جرعات تدريبية أكثر فى هذا الشأن.

٣- وفيما يتعلق بأهم المشاكل التى تواجه مربى الماشية فى مراحل الحمل والولادة وحتى الفطام لتلك الماشية، وعلى رأسها الإرتفاع الكبير فى تكلفة الخدمة البيطرية، فإن ذلك يستدعى ضرورة تكاتف كافة جهود المنظمات العاملة فى تلك المناطق على توفير الخدمات البيطرية. ومما هو جدير بالذكر فى هذا الصدد أن مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية قد إنتبه لهذه المشكلة وحاول التقليل من حدتها من خلال تنظيمه لعدة حملات بيطرية مكونه من أستاذ بقسم الإنتاج الحيوانى بكلية الزراعة، وأستاذ صحة بيطرية من كلية الطب البيطرى مع مهندس الإنتاج الحيوانى فى المنطقة.

المراجع

أبو دنيا، فوزى محمد: تسمين الحيوانات المزرعية- معهد بحوث الإنتاج الحيوانى، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، نشرة رقم (٥)، ٢٠٠٧.

أحمد، عبدالحميد محمد، وحمادة أبوسيف، ومحمد موسى: الإحتياجات المعرفية لمربى الماعز فى بعض محافظات جمهورية مصر العربية- نشرة بحثية رقم (١١٨)، معهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية : ١٩٩٣.

البربرى، عادل سيد أحمد: الإستثمار فى مزارع الإنتاج الحيوانى- منشأة المعارف الإسكندرية ، ٢٠٠٦.

البربرى، عادل سيد أحمد: تربية ورعاية الجاموس- منشأة المعارف الإسكندرية، ٢٠٠٧.

البربرى، عادل سيد أحمد: الإنتاج الحيوانى والأمن الغذائى فى الوطن العربى - منشأة المعارف الإسكندرية ، ٢٠٠٨.

البربرى، عادل سيد أحمد، وعادل حجاج : دليل التغذية فى الحيوانات المزرعية والطيور المترلية- نشرة إرشادية، مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية، مارس ٢٠٠٩.

البربرى، عادل سيد أحمد، و عادل حجاج: أخى المزارع- حلى بالك وإنتبه ١٠٠ مرة فى الإنتاج الحيوانى- نشرة إرشادية، مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية ، مارس ٢٠١١.

الحبال، ابوزيد محمد : دراسة الإحتياجات التدريبية فى الإنتاج الحيوانى لمربى الماشية والمرشدين الزراعيين فى مركز ايتاى البارود، البحيرة- (رسالة دكتوراه)، قسم التعليم الإرشادى الزراعى، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٢.

الشافعى، حسن محمود: دراسة تحليلية لمعارف وممارسات مربى الإبل فى بعض مراكز محافظة مطروح-(رسالة ماجستير)، قسم التعليم الإرشادى الزراعى، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٥.

الصيفي، الحسيني عبداللطيف، محمد الماحي: دراسة تحليلية لأهم العوامل المحدده لتنمية الثروة الحيوانية وتسويق منتجاتها بالأراضي الجديدة في مصر-مركز البحوث وتنمية الموارد البشرية، كلية الإقتصاد والإدارة، جامعة الملك سعود، القصيم، السعودية ، ١٩٩٦.

الطنوبي، محمد عمر: دراسة تحليلية للمستويات المعرفية والمهارية لمربي الأغنام والعوامل المرتبطة بذلك بمركز طنطا بمحافظة الغربية-مجلة العلوم الزراعية، عدد(٣٨)، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٢.

المكاوى، عبدالله عبدالعظيم: دراسة بعض العوامل الإجتماعية-الإقتصادية والإتصالية المؤثرة في سلوك تبني التوصيات الإرشادية الإنتاجية الحيوانية بين الزراع المتعاملين مع مشروع التنمية الريفية بالبحيره- (رسالة دكتوراه)، قسم التعليم الإرشادى الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٦.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية: الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية العربية - مجلد ٢٧ ، ٢٠٠٧

المنظمة العربية للتنمية الزراعية: أوضاع الأمن الغذائي العربي - تقرير منشور على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، ٢٠١٠.

جمعه، عبدالناصر جمعه: الوضع الحالى ومرتقبات العمل الإرشادى البيطرى بمركز كفر الدوار، محافظة البحيرة- (رسالة دكتوراه)، قسم التعليم الإرشادى الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٥.

حسن، يوسف حسن، وجمال العمراوى: المواصفات الفنية للحيوانات المزرعية والرعاية البيطرية- الجزء الأول، نشرة إرشادية، مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية، سبتمبر ٢٠١٠.

صالح، صفاء فؤاد: دراسة الإحتياجات التدريبية للمرأة الريفية في مجال تربية ورعاية الجاموس المصرى ببعض قرى محافظتى الإسكندرية والبحيرة- (رسالة دكتوراه)، قسم التعليم الإرشادى الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٤.

سلامة، حسن عبدالله: إنتاج الجاموس- مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٦.

شلبي، محمد يوسف: إدراك مربي الماشية للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والعوامل المرتبطة به في بعض المراكز بمحافظة البحيرة- مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد رقم ٢٥، العدد الثاني، ٢٠٠٤.

عثمان، محمود اسماعيل: تحديد مجالات العمل الإرشادى الإقتصادى الزراعى مع الزراع ببعض قرى مركز المحمودية في محافظة البحيرة -(رسالة دكتوراه) قسم التعليم الإرشادى الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٥.

فتحي، شادية حسن: التعليم المستمر ودوره في التنمية البشرية – الطبعة الأولى، منشأة المعارف، الإسكندرية ، ٢٠٠٩.

قاعود، حسن محمد، محمد سليمان، أحمد الجعفراوى: الثروة الحيوانية في مصر "اللحوم الحمراء"- عالم الفكر الزراعى، المجلد الأول، العدد الخامس، يوليو ٢٠٠٦.

مترى، جميل حبيب: إنتاج اللبن من الجاموس- مركز بحوث الإنتاج الحيوانى، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، نشرة رقم (١٢)، ٢٠٠٣.

مجلس الوزراء: الثروة الحيوانية في مصر، تقرير ، ٢٠٠٧.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى: الإنتاج الزراعى-مجموعة تقارير ٢٠٠٩، ٢٠١٠.

Dahama O.P.: Extension and Rural Welfare -(5th ed.), published by Ram Prasad & sons , Hospital Road, Agra-3, India ,1968.

El-Barbary A. S., Ouda M.& Lila E. Badwy; Factors Affecting Mortality Rate During Suckling Period in a Herd of Friesian Cattel in Egypt- Fifth Scientific Veterinary Conference, South Sina, Egypt.14-15 Sept., 2000.

Rogers, Everett M.; Diffusion of Innovations- (5th ed.), Free Press, Simon& Schuster, Inc., 1230 Avenue of Americas, New York, USA, 2003.

Van den Ban, A. W. and H. S. Hawkins; Agricultural Extension- John Wiley & Sons, Inc., 605 Third Avenue, N. Y., 1988.

SUMMARY

Cattle Breeders' Knowledge Level of Some Diseases Affecting Calves Mortality During Suckling Period in Some Villages Of El-Bostan Area, El-Behira Governorate

Abdullah Abd El-Fattah Ramadan

This study aimed at investigating the knowledge level of cattle breeders regarding some diseases affecting calves mortality during suckling period in some villages of El-bostan area. The specific objectives were: 1-assessing the cattle breeders' knowledge level regarding some diseases infect calves during suckling period (diseases symptoms and methods of protection), 2-studying the relationship between identified knowledge level and some socio – economic characteristics of the interviewed breeders, and 3- determining some problems that face cattle breeders during stages of pregnancy, parturition and weaning of cattle.

The research data was collected by using elaborately Questionnaire through interviewing 100 cattle breeders as a representative sample in the selected three villages in El-bostan area. Main statistical methods used for data analysis included; Tabular presentation, means, standard deviation, percentage distribution, simple correlation, and multiple regressions.

The major findings of this study indicated the following:

1- Assessment of cattle breeders level of knowledge regarding some diseases that infect calves during suckling period revealed that about 64% of respondents were rated either "medium" or "low".

2- Findings pertaining to the relationship between cattle breeders' level of knowledge regarding some diseases that infect calves during suckling period and selected socio- economic characteristics indicate that the studied independent variables namely: health and environmental awareness, application of some animal extension recommendations, animal farm size, and participation in agricultural extension activities had positive effect on knowledge level of cattle breeders. The multiple regression analysis also revealed that only one variable "health and environmental awareness" accounted for 32% of the variance in respondents' level of knowledge as the central variable of the study.

3- Problems and obstacles which met the studied cattle breeders during stages of pregnancy, parturition and weaning of their cattle were mainly the high cost of both "Veterinary services" and "feeding animals on concentrates" .